

المنهاج الواضح (94) وضع المظهر موضع المضمر

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بعد ان انتهينا من مباحث المستند اليه العلماء ذكروا لنا الخروج عن مقتضى الظاهر. الخروج عن مقتضى الظاهر في الحالات السابقة كان اه الخروج على على -

00:00:00

مقتضا الظاهر ونحن الان اه نخرج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال. مقتضى الحال. وتذكرون ان الحال قلنا ما يقتضي ايراد الكلام على معينة والحال مقتضى الحال يعم ما هو موجود في الواقع وما يفرضه الانسان فرضا. والموجود في الواقع -
00:00:20
هو نقطة الضوء الظاهر. فإذا قلنا كان الحال الانكار فقلنا ان زيد القائم. تخرجننا الكلام على نقطة ظاهر ومحقق الحال. اما اذا هو منكر وقلنا له زيد قائم نحن خرجنا عن مقتضى الظاهر لكن وافقنا. مقتضى الحال. فمحقق الحال اخص -
00:00:39

النقطة اه المقتضى الظاهر اخصه من مقتضى الحال. واخذنا حالة من هذه الحالات التي فيها خروج عن المقتضى الظاهر الى مقتضى الحال وهي في نعمة رجلا زيد في نحو نعمة رجلا زيد. الان نأخذ الباب الثاني من هذا الباب -
00:00:59

اه وهو باب ضمير الشام. ضمير الشام عندنا ضمير فصل وعندنا ضمير شأن. ضمير الفصل يقع بين المبتدأ والخبر او ما اصله المبتدأ والخبر. وهذا سنأخذه ان شاء الله في باب الحصر. اه مثلا -
00:01:19

زيد هو العالم ان زيدا هو العالم كان ان كان هذا هو الحق من عندك قال فامطر علينا وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. هذا
بنسميه ضمير فصل. اما ضمير الشام فهو ما لا يعود الى كلام سابق -
00:01:37

لا يعود اهم علامة له انه لا يعود الى كلام سابق بل يعود الى الكلام الذي بعده. ولابد ان يفسر لابد ان يفسر بالجملة. اه فيمثل العلماء
عادة هو الله احد. اه هذا مثال فهو يأتي على -
00:01:57

اربعة سور فقط هو وهي وانها هو وهي وانها. نعم. اه هو وهي وانها فقط اربع سور انه انها هو وهي وفي اذا مثلنا في
القرآن هو الله احد هي لم يرد مثلا اه اذا قلنا اه هي -
00:02:18

دنيا مثلا تشغل الناس اه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لاحظوا انه يتقي ويصبر هل يعود الى كلام سابق؟ لا. انه
من يتق ويصبر. ما هو؟ انه من يتق ويصبر فان الله كأننا نقول او انها -
00:02:43

مثلا انها لا تعمي الابصار. فإذا مثلنا للاربعة قل هو الله احد. اه انه من يتق ويصبر انها الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور.
الآلية اذا نظرنا في هذه الامثلة انه من يتق آآ السياق يقصد التفخيم -
00:03:03

السياق يقتضي التدخين فقلنا فقال تعالى انه من يتق ويصبر فيها ثالث مبالغات واحسن من يشرح هذا الباب ابو السعود حقيقة
مبين مبالغات في ضمير اه الشعب. اه ما هي المبالغات في ضمير الشأن؟ انه من يتقي ويصبر -
00:03:24
اذا اردنا ان نعدد المبالغات فيها فيه. في ابهام بعده جيد فيه الابهام ثم البيان. فيتمكن في النفس فض تمكنا انه ان الشأن العظيم طبعا
اذا كان مذكرا انهم يقدرون ان الضمير ان الشأن واما كان مؤنثا يقدرون ان القصة نعم اه ان -
00:03:43

العظيم ما هو من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذا هذه المبالغة الاولى. المبالغة الثانية موضوع ضمير الشعب انه لم
يعد الى كلام سابق بأنه لشهرته ولمعرفته ولكونه امرا عظيما لا يحتاج الى مرجع سابق. الشيء اذا اشتهر وكان عظيما لا -
00:04:08
يحتاج الى ملجا فكانه لشهرته وعظمته لا يحتاج الى مرجع. المبالغة الثالثة انه ذكر شيء مرتبين. انا ذكرت مرتبين ذكرت هذا الامر
الشأن العظيم الله اه الشأن العظيم من يتقي ويصبر -
00:04:37

لذلك لما كان المبتدأ هو عين الخبر لم تحتاج الجملة الى رابط نحن عندنا الجملة اذا وقعت خبرا تحتاج الى رابط مثل الضمير زيد مثلا يكتب هو زيد ابوه قائما او اسم اشارة ذلك اه لباس التقوى ذلك الخير ذلك الخبر اين الضابط - 00:04:56

يعني اعود الى المبتدأ الحقة ما الحقة؟ ما الحقة هذا خبر اه اه الرابط هنا اه الاصح في اعرابها الحق ومتداول الحلقة الثانية مبتدأ وما خبر. كانه قال الحقة - 00:05:20

اي شيء هي وسنأخذها اليوم لتأتي معنا في نفس الباب الذي نحن فيه اظهار في موضع والحادفة ما هي؟ فقال حقة الحقة بهذه الروابط او العموم. الان اذا كان المبتدأ عين الخبر فلا يحتاج الى رابط مثل ضمير الشأن. ضمير الشأن - 00:05:46 المبتدأ هو عين خبر. القصة العظيمة الله احد مثلا واحد قال زيد قاهر فاقول ماذا قلت يقول قولي زيد قائم قوله هو عين زيد قائم فلا يحتاج الى خبر. المبتدأ اذا كان عين الخبر ما يحتاجه عين موجود بمعنى يعني. اه في نفسه هو هو. نعم. فاذا ضمير الشأن فيه ثالث مبالغات لابهام - 00:06:09

البيان اه لا يوجد له مرجع كأنه لشهرته لا يحتاج الى مرجع. وثالثا ذكر الشيء مرتين. نعم. هذا ما سنأخذه اليوم اذا حاولنا في القرآن طبعا هناك ايات نجزم انها من ضمير الشأن وهناك ايات اختلف فيها العلماء. هل رجعت الى كلام سابق؟ ام هي ضمير شاعر - 00:06:35

واضح كيف؟ ففي ايات كثيرة تجد يقولون اما ضمير شأن واما كذا. عرفتم؟ لكن هناك آيات هو الله احد مثلا نمثل بهذه الآية. البلاغيون والزمخشي نحن عندنا مدرستان بارستان في التفسير. مدرسة الزمخشي ومدرسة ابي الطبرى - 00:06:59انا رأيت ان الحق نصفه مع هؤلاء نصفه مع هؤلاء انا ما في اية الا حاولت ابحث الخلاف بين القوسيين فيها وحاصرت الخلافات لكل القرآن فوجدت للحق من قرأ مدرسة الطبرى وما قرأ الزمخشر فاته ونص الحق - 00:07:19

والعكس اه هناك الزنمشلي عنده ابو السعود البهضاوي وابو السعود واللوسي والبقاعي وابن عاشور. هؤلاء مدرسة عليها وحقي واما الطبرى الطبرى والخازن وابن كثير والبغوى والسمعاني وابن جوزي الولد ما وردة هؤلاء مدرسة الطبرى. وممكن نعمل مدرسة ثالثة في مدرسة ابن عطية المغاربة. ابن عطية - 00:07:37

مدرسة مستقلة نستطيع ان نقول اه بن عطية وتبعه ابو حيان او احيانا يأخذ من ابن عطية كثيرة ومن الزمن والقرطبي ابن جوزيه ايضا اخذ من الامير عطية ومن آآ هذا او من الزمخشي. فهذه مدرسة ثالثة نستطيع ان نقول فعندما - 00:08:09 الذين كنا نقوله ما اهل مدرسة الزمخشي ومعظم معظم البلاغيين يجعلون هو الله احد ضمير ضمير شأن فيقولون قل الشأن العظيم الله احد. الشأن العظيم الله احد اما مدرسة الطبرى - 00:08:30

انا رأيت اكثر المفسرين حقيقة آآ جعلوه آآ جوابا للسؤال لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فقال الكورة اي ربى الله احد نعم. ربى الله احد. نعم. اه - 00:08:52

فقال ربى الله احد. فالاعراب يختلف. هنا والمعنى يختلف. قد يقول قائل كيف نعرف انه جواب للسؤال؟ هذا يتوقف تفسيره على حديث نقول لا. قل تشيرا الى هذا. قل تشيرا الى هذا. نعم. واضحة كيف؟ فالآن على قلنا اذا - 00:09:12

هي ضمير هي ضمير شأن هو ضمير شأن فكيف يكون الاعراب هو مبتدأ اول ضمير الشأن لا بد ان يكون خبره جملة هو منتدى اول الله ثان واحد خبر والجملة الاول - 00:09:32

اما اذا قلنا صف لنا ربك فقال هو الله ربى الله احد. فعندنا عدة عربات فمنها الله خبر اول واحد خبر ثان هو الله وكانه اجارهم هو الجامع للسماء الصفات لكل الكمالات لانه الله اسم جامع لكل الاسماء والصفات. فكان قال هو الاسم هو - 00:09:54

الذى جمع جميع صفات الكمال هو احد او ان نقول الله اه خبر واحد بدل او العكس احنا عرفنا ان هو ايه مبتدأ. هو مبتلى قطعا على كل الاقوال لكن هل هي ضمير شأن او لا؟ هل المعنى الشأن العظيم الله احد؟ او صف لنا ربك - 00:10:19

قال هو احد عرفتها؟ انها لا تعنى الابصار قطعا ضمير شأن انه من يتق ويصبر قطعا ضمير شأن. وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر محتمل ان يكون ضمير الشأن او ليس الضمير. فاذا قلت لا يرجع لكلام سابق وضمير الشأن. اذا ارجعته للشيء هو ليس بالضمير ارجاء.

فتجد هكذا - 00:10:40

الخلافات بين العلماء. نقرأ الان هذا الباسح محمود قال اه ومثل باب نعمة ومثل باب ضمير الشأن. نحو هو زهير اه آآ شاعر جاهلي هو زهير شاعر لا يهمنا الجاهلية هو زهير فهو مبتدأ وله زهير مبتدأ ثان وشاعر خبر - 00:11:04 والجملة خبر مبتدأ الاول. نعم. فالمسند اليه هنا ضمير الغائب. والشرط فيه كما قلنا ان يتقدمه او تدل عليه قرينا. اي ضمير لابد له من مرجع او ان تدل عليه. قرينة. هنا لا مرجع ولا قرينة. نعم. ولم يوجد - 00:11:29

يوجد واحد منها فكان مقتضى ظاهر الحال ان يؤتى بالمسند اليه اسما ظاهرا لفقدان شرط الادمان. اذا عدم اه تقدم ارجع وعدم وجود القرينة ماذا يقتضي الاصدار يقضيه ايراده اسما ظاهرا فخالفنا مقتضى الظاهر واتينا بماذا؟ بالضمير. نعم - 00:11:49 قد فكان مقتضى ظاهر الحال ان يؤتى بالمسند اليه اسما ظاهرا لفقدان شرط الادمان. فيقال الشأن او القصة زهير شاعر جاهلي. طبعا الشأن او القصة عادة العلماء يقدرون القصة اذا كان الضمير واناثا - 00:12:12

هو المسموع عند العرب اذا انت المسند اليه اه خلاف بين المصريين والковيين هل واجب ان يؤنث ضمير الشأن جاهز ام الاحسن؟ واضحة الفكرة؟ اذا قلنا مثلا هنا في المثال هو زهير جاهلي فلو وضعنا مكان الزهير هند - 00:12:29 هند شاعرة جاهلية او هي هند شاعرة جاهلية. والاحسن التأنيث لكن هل هذا واجب ام لا خلاف بين المصريين والkovيين؟ تمام؟ الذي نقوله يستحسن او يجب التأنيث هو هندن شاعرة او هي هند شهرية. اذا قلنا هي نقول هذا بضمير القصة. اذا قلنا فورا هذا الضمير - 00:12:49

الشأن. هكذا قال العلماء. لكن هل التأنيث هل انتنا هو هي لاجل يعني انه يعود الى هند لانه نقول هي هند هل هي تعود لهند؟ انما هذا التأهيل طب لماذا الفنا - 00:13:17

فقط من الناحية اللغوية. لأنكم استقبحتم عندما انا قلت هو هند الشيخ يعني استقبح عفوا هو هند. فلاجل الامر اللفظ فقط وقلناها هي هند لانها هي لا تعود للهند اصلا. هي معناها الشأن العظيم او القصة العظيمة هند كذا. نقطة القياس ان نقول هو - 00:13:40 بداية السعد ماذا قال؟ قال هو او هي زيد عالم هو او فياء زيد عالم لانه يعود الى القصة او الى الشام. لكن استقبح من الناحية اللغوية ان نقول هو او هي فمن - 00:14:05

لغوية انفنا هي لا لانها هي تعود لان هي تعود القصة او الجملة مضمون الجملة فقال هنا مرة ثانية قال الشأن او القصة. الشأن اذا قلنا هو والقصة اذا قلنا هي نعم - 00:14:20

قال فالشأن او القصة مبتدأ وكلاهما اسم ظاهر لكن خوف مقتضى الظاهر فوضع المضمر موضع الظاهر بغرض هو ان يتمكن ما يعقبه في ذهن السامع. لأن السامع اذا سمع الضمير فلم يفهم منه شيئا وقف موقفا منتظرا متشففا - 00:14:38 لما يعقبه؟ لانه هي ترجع الى القصة المعقوله ثم تأتي الجملة تفسره وهو يعود للشأن المعقول. ثم تأتي الجملة تفسره. نعم. تفضل. فإذا جاء فممكن في نفسه فضل تمكن. نعم. ذلك ان الحاصل بعد ترقب وانتظار اعز من الحاصل عفوا. واضح ايه - 00:14:58 لانك لما قلت هو انتها ايش انتها؟ ما هو؟ انه لا تجد مرجعا فتتوقف ما هو انه فهذا هو حقيقة يعود للقصة المعقوله او للشأن المعقول. ثم تأتي الجملة فتفسر. نعم - 00:15:26

آآ ذلك ان الحاصل بعد ترقب وانتظار اعز من الحاصل عفوا لما فيه من اللذة المضاعفة لذة العلم ولذة دفع المترقب والانتظار. اذا عندنا لذتان لذة العلم ولذة دفع المترقب - 00:15:47

والانتظار انك ما عرفت المرجع. نعم. اقرأ العبارة مرة ثانية لما فيه من اللذة المضاعفة. عندنا لذتان. نعم فيه من اللذة المضاعفة لذة العلم ولذة دفع المترقب والانتظار نعم - 00:16:07

نعم قاعدة فاعلة يؤنث ضمير الشأن تارة ويذكر اخرى فيؤنث اذا كان في الجملة المفسرة له مؤنث غير فضلة ولا شبيه بها. اذا عندنا غير فضل ولا شبيه بالفضلة - 00:16:24

غير فضلة ولا شبيه بالفضلة. نعم مثلا مثاله هي عائشة ام المؤمنين. هي عائشة ام المؤمنين. اهم عائشة هنا مبتدأ ومسند اليه فهي

المؤنث مسند اليه ليس فضلا ولا شبيها بالفضلة. الشبيه بالفضلة - 00:16:45

الان في نحو المفعول الثاني في ظنها وآخواتها. انا عندما اقول زيد قائم اين المسند اليه زاهية والقرآن فاذا قلت زيدا قائما او مثلا ظنت زيدا قائما اين الموصل واين الموصل اليه - 00:17:05

نفس الخلاف وظمنتك القيد هذا قيد انه الكلام زيد قائم لكن ظن وعلم بين الدرجة قيام زيد هل هي يقينية او ظنية؟ عرفتوا كيف الان لكنها في سورة الفضة - 00:17:22

لان المنصوبات معظمها هي فضلات كل الفضلات يا شيخ لا ليست كلها لانه كان وآخواتها مثلا اسم كان هو كان ليس فضله. اسم ديننا الخبر انه ليس فضلا. طبعا هذا الاساس الاساس - 00:17:43

اليه الاغلى في المرفوعات لكن قد يكون في المنصوبات كان وآخواتها وباب ظن وآخواتها. نعم نعم زيد قائم مرجان من جديد نعم زيد قائم مسند ومسند اليه كان زيد قائما مسند ومسند اليه - 00:18:03

نعم اه الان اذا الشبيه بالفضلي مثل خبر كان مثل اه اه مفعول اول او الثاني لظن هذا شبيه واما الفضة غير هذا معروف المنصوبات فضلات عرفتهم؟ فاذا اذا كان المسند اليه اه اذا كان المؤنث مسnda اليه فالمؤنث. هي عائشة ام المؤمنين - 00:18:33

منين؟ هي هند مليحة ايش هندن جاءتنا؟ مسند اليه فانثنا. انها لا تعمى الابصار ايش ها هنا؟ لانه مش انا ده مسند اليهم. مسند اليهم. ان سألنا هي لا تعمى الابصار - 00:19:00

هنا مسند اليه. فالمسند اليه اه يؤنث لاجله الضمير. اما اذا قلنا مثلا انها بنيت غرفة. هل نقول انها هنا؟ لا نقول انها انه. لماذا؟ لأن غرفة مفعول - 00:19:22

اه او نقول مثلا انها اه كان القرآن معجزة انها كان القرآن معجزة. الان كان القرآن القرآن هو المسند اليه. معجزة وهو مسند لكنه في سورة الفضلي كي ما جاء منصوبا. الاصل الاصل في الفضلات ان تكون مرفوعة - 00:19:44

واضحة كيف نعم. فاذا اذا كان مسnda اليه المؤنث اه يؤنث. اما اذا كان على صورة الفضة او فضة اه لا لا يؤنف فنقول في المثالين الاخيرين انه بنيت غرفة انه كان القرآن معجزة - 00:20:14

نعم تفضل السيد. طبعا مثاله هي عائشة ام المؤمنين ويؤنث الضمير لقصد المطابقة اللفظية لا لان بس في رأي مفسرة مفسرة لا لانه فسره ذلك المؤنث. فهمنا؟ ايش مفسر ضمير الشام؟ الشام - 00:20:35

الجملة المفسر هو الضمير مفسر ما الذي فسره؟ الجملة لان الضمير يعود الى القصة المبهمة. القصة المعقوله تأتي الجملة تفسره وهو يقول لك نحن ان نتنى هي لا لان عائشة هي المفسر اه لان المفسر هو - 00:20:55

جملة انما لقضية لفظية حتى لا تستريح الموضوع هو عائشة نعيدها مرة ثانية. ويؤنس الضمير بقصد المطابقة اللفظية لا لان مفسره ذلك المؤنث لما هو معلوم من ان المفسر انما هو - 00:21:15

جملة بتمامها. نعم فاذا لم يكن في الكلام مؤنث اصلا نحو هو محمد سيد المرسلين او كان هناك مؤنث ولكنه فضله. نحو انه قد اجبت اجبت دعوة الامير. شف دعوة مؤنث. اجبت - 00:21:33

دعوة مؤنث. هل نقول انها اجبت دعوة؟ لا. لان دعوة اشعار هنا المفعول به وهي فضة فلا نؤنث. واضحة الفكرة؟ اذا كان عمدة مسnda اليه النذر. اذا كان فضة او شبيها بالفضلي او كان مذكرا يذكر. نعم. او او شبيهة او شبيهة بالفضلي - 00:21:52

او شبيه بالفضل نحو انه كان القرآن اية النبوة. اية هنا خبر كان ومسند حقيقة. مسند لكن شبيه بالفضلة. نعم. وجبة؟ وجبة تذكر الضمير حينئذ كما في الامثلة المذكورة. نعم. وانما شرط لتأنيثه ان يكون - 00:22:20

مؤنث وغير فضة ولا شبيه بها لان الضمير مقصود بهم. فلا تراعي مطابقتة للفضلات. واضح هو المقصود وهذا فلا نراعي اه مطابقتة لها. نعم. طبعا هنا في قضية بيستذكرها العلماء اه ان الضمير - 00:22:40

لا يحتاج آآ الجملة الواقعية خبرا لضمير الشأن لا تحتاج الى رابط لانها هي نفس المبتدأ لاننا في الجمل في نحو اه زيد يجلس. جملة يجلس من حيث هي هي غريبة عن زيد - 00:23:00

هي غريبة عن زيت فاحتاجت الى رابط يربطها بالموطدة. اما الجملة الواقعية خبراً لضمير الشأن هي هي برسم ضمير الشأن فلن تحتاج الى رابط. نعم نعم تفضل وقد يعكس وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضعاً مضمراً اذا انتهينا نحن ما زلنا في الخروج عن نقطة الظاهر - [00:23:17](#)

دخلنا للخروج عن نقطة الوضع الضمير موضع الاسم الظاهر. وخذنا مثالين لهذا نعم رجل زيد ضمير الشأن هو الله احد. الان ما زلنا في الخروج عن نقطة الظاهر لكن نأخذ وضعاً مظهراً موضعياً - [00:23:48](#)

مضمر وهذا كثير في القرآن ومفيد جداً في التفسير واحسن من يتباهى عليه ابو السعود والبقاع الاظهار يسميه الاظهار في موضع الاضماء الاظهار في موضع الادمان وهذا له فوائد بلاغية عالية - [00:24:08](#)

ويستخدمها البليغ في موضعها الدقيق. نعم الان قال وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمير. وهذا المظهر موضع المضمير عندنا حالات. اما ان يكون اسم اشارة انه موضع الضمير واما ان لا يكون اسم اشارة بان كان علماً او معرفاً بالمثل - [00:24:26](#) واضح فعندنا حالتان للاظهار في موضع الإدمان. ان نضع اسم اشارة موضع الضمير او ان نضع غير اسم الاشارة موضع الضمير كالعلم وآآ كالمعرف بان مثلاً واطحة نعم تفضل يا سيدى. قال وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمير. فان كان ذلك المظهر اسم اشارة فلدواع - [00:24:48](#)

ما يلي. نعم سيركز على اسم الاشارة وقبل ان نبدأ بهذه الدواعي نقرر ان اسم الاشارة الاصل ان يوضع للمحسوس الاصل ان يوضع للمحسوس فهذا اي هذا الرجل هذا الكتاب هذا القلم - [00:25:13](#)

وما اطلقه على الامور المعنوية مثل هذا الحق ها ابراهيم؟ هذا الحق هذا الحب هذا الكره فهذا مجاز فيه استعارة واضح الاشارة الذهنية ماذا نشير لها؟ لأن الامام القزواني جعل التي للعهد حرف اشارة - [00:25:30](#)

لم يقره العلماء على هذا لكن وجعله حرف اشارة، لكن الاشارة الحسية الاصل ان نستخدم لها هذا وهؤلاء ان تكون الاشارة الحسية. واما استعمالها في هذا الحق وهذا الباطل ونحو ذلك فهذا فيه استعارة. سنأخذ الخلاف فيها - [00:25:51](#)

في شروع السمرقندية. نعم. او في الرسالة البيانية للصبار. هذى الرسالة يعني قل من يعتني فيها في هذا الزمان وهي رسالة مهمة جداً عليها حاشية عليج وحاشية الامبابي وعليها حاشية مخلوف - [00:26:11](#)

بدوي هذى اعلى رسالة في في البيان. ومفسر اللالوسي ما اتفقت هذه الرسالة لن تفهم كلام اللالوز لابد من الوصول نحن اخذنا تحفة الاخوان وخذنا السمرقندية ولكن هذه الرسالة البيانية هي اعلى شيء في من اتقنها اتقن البيان. نعم. الان اذا وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمير فان كان - [00:26:31](#)

تظهر اسم اشارة. اذا هذا سنبنيه على ان الاصل في اسم الاشارة ان يشار به الى محظوظ والمواقع التي سنأخذها يتقدم مرجع ولا يوجد شيء محسوس فالاصل ان نستخدم الضمير فنضع اسم الاشارة موضع الضمير لفوائد التي سيذكرها - [00:26:57](#)

ونحن آآ في اخذنا من قبل في المسند اليه ما هي الدواعي لايقاد اسم الاشارة؟ الدواعي اولاً عندنا اسم اشارة قريب وبعيد نقول هذا وذلك وهؤلاء واولئك باستخدام اسم اشارة للبعد لتصوير الامور - [00:27:21](#)

من بعيد تعظيم مبالغة في التعظيم او مبالغة في التحقيق المبالغة في التعظيم اوئلئك هم المفلحون. ماذا نعبر عن اولئك العادون رتبة؟ اولئك هم الفاسقون عبر عنها البقاء اوئلئك البغضاء البعداء. البعيدين. هذا واحدة من افواه اسم الاشارة. ثانياً اه يفيد - [00:27:41](#) الاشارة اه تصوير الامر المعنوي كأنه محسوس بالصورة المحسوس المشاري اليه فلما تقول ذلك الكذب انت تتكلم عن امور معنوية كانك ميزتهم وجعلتهم في صورة المحسوس نشرت اليهم حتى في غير الامور المعنوية مثلاً اولئك هم المفلحون - [00:28:06](#)

هناك لما ذكر صفات المؤمنين الذين امنوا بالغيب ويقيمون الصلاة وما كأنه ميزهم اكمل تميز وجعلهم في سورة المحسوس فهو يشير اليهم ثالثاً اسم الاشارة يفيد التعليل لما ذكر صفات المتقين منهم الغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم مفلحون - [00:28:31](#)

فالمتصفون بالصفات السابقة يستحقون ما بعد اسم الاشارة. اولئك هم الخاسرون المتصفون بالصفات السابقة هم المتصفون بالكمال في الخسران وقد يكون اسم الاشارة للتحقيق. اهذا الذي يذكر الهتكم اه كما يكون للتعظيم. فالان معظم ما اخذناه هناك باسم الاشارة يأتي هنا لنقرأ هذا وقد يعكس نعم - 00:28:56

قد يعكس الامر فيوضع المظهر موضعا مضمرا. فان كان ذلك المظهر اسم اشارة فلدواع اهمها ما يلي آآ الاول جمال العناية كمال العناية بتمييز المسند اليه امام يعني لاجل افاده ان المتكلم اعنى بتمييز المسند اليه اعتناء كاملا. لماذا؟ كيف هذا - 00:29:22

لان الاصل في اسم الاشارة ان يكون المحسوس فهو ابرز الامر المعنوي في صورة المحفوظة. المحسوس فهو كأنه متصور له تصورا تماما كأنه محسوس. اقرب لكم الصورة في نحو اه ارأيت ارأيتم ان اتاكم عذاب الله - 00:29:46

بماذا يفسر المفسرون؟ ارأيت ارأيتم او ارأيت ارأيتم؟ اخبرني يفسرون هذه اخبرني لكن ما الفرق ارأيتم اعطوني اية ارأيتم او ارأيتم؟ قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او انتكم ساعة او فسرون يفسرونها باخبرني. هل ارأيتم مثل اخبرني؟ ارأيتم ايش فيها؟ مشاهدة مشاهدة مشاهدة - 00:30:06

انك تبرز هذا الامر في صورة المشاهدة امامك ثم تقول اخبرني. ارأيت ان اصبحت اميرا مادا انت صانع؟ كاني اقول استحضر هذا الامر امامك كأنه مشاهد واحبرني بجواب هذا السؤال. هم. لذلك غالبا المفعول الثاني لابد ان يكون جملة استفهام - 00:30:36 استحضر هذا الامر واحبرني بجواب هذا السؤال. هذا الفرق هنا نفسى انت هو الضمير لكن اسم الاشارة كانك جعلته في سورة المحسوس لكمال اعتنائه به. فاذا لاجل افاده ان متكلمه اعنى اه بالمسند اليه اعتناء كاملا حيث ابرزه في معرض المحسوس. اقرأها مرة ثانية - 00:30:56

هل اسم اشارة يعتبر المظهر لا شك نحن اه في اجرية قسم اه آآ ثلاثة اقسام مضمرا مظهر مبهم وجعل المبهم اسماء الاشارة والاسماء الموصولة لكن هنا لا نقسم هذا التقسيم. ما عدا الضمير هو مظهر. يعني يدخل فيه اسمه الاشارة - 00:31:22

تدخل فيه الاسم الموصول لك ان تنظر للإشارة والموصول من جهتين. من حيثيات اه. اذا نظرنا الى انه لا يحتاج الى قرية تكلم وخطاب فهو مظهر اذا نظرنا الى انه ينطبق على اشياء كثيرة - 00:31:46

مبهم عرفت انا. نعم جمال الرعاية بتمييز المسند اليه ان ابرز في معرض المحسن مشار اليه بسبب اختصاصه بامر عجيب. اذا لماذا ابرزناه في صورة المحس لانه ابرز اه في ذكر يعني اختص بحكم غريب عجيب بديع - 00:32:01

اياك انت ابرزته وحكمت عليه بامر بديع. فابرزت المسند اليه. اذا الامر البديع ليس هو اسم الاشارة هو الذي حكمت به واخبرت به لما كان امرا بديعا وعجيبة ابرزت واعتنيت باسم الاشارة لانه اختص بامر عجيب. نعم - 00:32:25

نعيid مرة ثانية. كمال العناية بتمييز المسند اليه اذ ابرز في معرض المحسن المشار اليه بسبب اختصاصه بامر عجيب والسرقة السليمة تتتسارع الى تمييز ما امره عجب. نعم. لقول الرواندي اخذناه تذكرون؟ يذكره العلماء في مواضع - 00:32:46

كثير هذا البيت. والرواندي نقرأ عنه اولا ابن الرواندي هو احمد ابن يحيى ابن اسحاق الرواندي فتح الواو نسبة الى راوند آآ قرية من قرى ساسان والاكثر على انه كان زنديقا وانه كان يعلم اليهود الحيلات والشبهه - 00:33:06

اتفق له انه اخذ منهم الف دينار والالف. لا والالف دينار والالف لهم كتابا رد فيه على القرآن وسماه الدامغ للقرآن. وقيل انه كان من الاوليات - 00:33:27

فاهلي الدالة على الله. خلافته تكون كثير يعني مثل هذه القصص نفس الخلاف هل هم كفار كما اختلفوا في الشيخ ابن عربي؟ فمنهم من جعله من كبار الاوليات ومنهم من كفره كالبقاعي والفقير الكتب فيه. اه - 00:33:43

فتتجد هذا الخلاف طويل بين العلماء قدیما مثل ابن الرواندي هنا. نعم سنأخذ الایات الان آآ في مثل هذا. نعم وانما نقل عنه من تعليم اليهودي الشبهة اه وغيرها لم يثبت. يعني قالوا هو من اهل الدلال على الله يعني كان احيانا الفاظه - 00:34:01

يعني تعرفون المشكلة الصوفية لهم مصطلحات فاذا اردت ان تفسرها على الظاهر كفرتهم لكنهم يفهمون اصطلاحاتهم. فكان الشيخ الشاغوري في سوريا جاءه يعني من من بعض العلماء من مصر فدخل عليه فقال هات كتاب هذا اقرأ - 00:34:21

قال ايش العبارة؟ قال هذا كفر. قال كذا وكذا. قال صحيح وصحيح. يعني الشيخ ابو منير ينقل لنا مثل هذا فلهم تفسيرات ولهم اصطلاحات حقيقة يعني هم يعرفون كيف يفسرونها فاذا اردت ان تفسرها على ظهر كفريهم - [00:34:42](#)

هو في حقيقة الامر لله. اه فهي حقيقة اني وهذا الخلاف بقي في نصر طويلا حتى جاء شيخ الاسلام زكريا الانصاري. وحسم الخلاف في موضع ابن عربي نحن تلك امة قد خلت لكن حقيقة يعني الواحد لا يتجرأ على تكبير احد الا ببينة - [00:34:59](#)

العلماء يعني وجدوا وحتى الامام الشعراي قال هو وجد نسخة يعني ليس فيها هذه الزيدات التي زادوها على الشيخ ابن عربي. يعني الامام الشعراي والفقهاء كتب في رد على من زاد هذه فهذه وضعت عليه. هكذا قالوا فتجدر هذه - [00:35:19](#)

خلافات لكن ابن الرواندي يعني هنا قالوا كان زنديقا الدسوقي دافع عنه قال الآيات التي قبله تشير الى انه لم يكن كذلك كما سيأتينا بعد قليل في الآيات التي قالها قال اه نعم - [00:35:39](#)

فهناك الآيات قبلها. نعم. وقيل انه كان من اهل الدلال. شو اهل الدلال عبارات يتجرأ فيها يعني فالعلا ما منهم من كفره قالوا من اهل الدلال على الله يعني يخاطب الله لانه غني كبير ويخاطب الله بكلمات يعني - [00:35:58](#)

فيما يقال خاطب الحبيب حبيبا. نعم وانما نقل عنهم تعليم اليهود الشبهة وغيرها لم يثبت. وقبل البيت المذكور ما يدل على ذلك. هذا كلام الدسوقي وهو سبحان من وضع الاشياء الموضعية وفرق العزة - [00:36:22](#)

والازلة تفرقه. وهكذا قالوا والله اعلم بالامر. نفس الشيء في ابو العلاء المعربي. ابو العلاء المعربي كثير من العلماء كفروه وبينوا انه كان يبطئ الكفر في كتاباته يعني ومنهم من دافع عنه. نفس هذا نعم. اه قول الراوي قال كم عاقل عاقل - [00:36:36](#)

قاعدت مذاهبه وجاهل تلقاء مزروقا. هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير الزنديق. نعم نحن القضية ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. في اياته يقدر له ما قال يقدر عليه لماذا - [00:36:56](#)

عادة يقدر عليه. كأنه يضع عليه شيئاً يكون ثقيلاً عليه. يفسره قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا ليس علينا. مم. فكان القدر لاجله ولمصلحته ولمنفعته. فالله عز وجل بكل شيء - [00:37:16](#)

اليم يقول. اذا الله عز وجل ينظر الى الخلق ويعلم ما يصلحهم. صح. وما يقدر اه لانه هذا يبسط له الرزق وهذا يقبض له الرزق هذا هو المصلحة للانسان. فالله عز وجل اذا حكيم عالم يضعوا الاشياء في موضعها ونحن نؤمن بذلك ونؤمن - [00:37:36](#)

وان الله لا يظلم الناس شيئاً. وليبيتلي كل احد بفقره او غناه. وكم من انسان كان فقيراً فلما غنى فسد فالله عز وجل حكيم لطيف بعباده يعلم ما يصلحهم. نحن انظروا مثلاً في الاردن المنطقة الشرقية القراء متدينون - [00:37:56](#)

المنطقة الغربية انظر تجد اشياء عجيبة. وغير هذه المناطق شيء فساد كبير. فسيحانه وتعالى حكيم عالم من رحمته يرحم هذه من رحمته بال المسلمين كثير منهم فقراء هذا رحمة بهم. اه كثير من الناس لما غني وصار في اوروبا واخذ جنسيات غربية - [00:38:17](#)

غيرت اسرته وتغير حاله. هو سبحانه وتعالى حكيم عالم. وهو يرزق العالم بعض العلماء اغنياء كالامام الرازى. وبعض العلماء وبعض الكفار اغنياء وبعض الكفار فقراء. فهو اولاً انه كم عاقل عاقل مذاهبه؟ كثير لكن في - [00:38:37](#)

كثير ايضاً على خلاف ذلك كثير من عقلاً اغنياء وكثير من عقلاً فقراء وكثير من الملحدين اغنياء وكثير من الملحدين فقراء الاغنياء وهكذا. وثم الله عز وجل ذكر لنا في القرآن وقال ولو لو لا ان يكون الناس امة واحدة - [00:38:57](#)

اما واحدة على ايش؟ على الكفر لا على الكفر قال لجعلنا من يكفر بالرحمن لبيوتهم سقطوا من فضة ومعارج يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسروراً عليها يتکثون. وزخرفة. وان كل ذلك ما قال الا متع الحياة الدنيا لما - [00:39:17](#)

مسار الحياة الدنيا رغم زيادة التحقيق متع الحياة. والله متع الحياة. اه فاذا لنا متع الحياة الدنيا غناها. اه اذا اه القضية راجعة حكمة الله وعلم الله والله اعلم بمصالح العباد ويبتليهم بهذا ويبتليهم بهذا. سبحانه وتعالى ولكن الانسان الذي ينظر للمبادئ الامر او - [00:39:37](#)

والنظرة السطحية يقول هذا الكلام كم عاقلاً عاقلاً؟ كم هنا تكفيه؟ عاقلاً آتاً تمييز ومضاف اليه عاقلاً الاخرى المراد بها ليست تأكيد. المراد انه بالغ النهاية في العقل كم عاقلاً عاقلاً اي عاقلاً - [00:39:59](#)

عاقلا بلغ الكمال العقل. اعيت مذاهبه. اه حاول قال اعيت بمعنى اه هنا اه صعبت عليه الحياة ما استطاع حاولوا وحاولوا بقي فقيرا بعقله وحيله لم يستطع. اه وجاهل جاهل يعني جاهل بالغ الغاية في النهاية تلقاء - 00:40:19

مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة. ممكنا كلمة الاوهام تشير الى انه كان موحدا ما قال ترك العقول. لان هذا اتهم من قبل الوهم لا من قبل العقل اه عندنا العلماء بمنطق يفرقون بين العقل والوهم القوة الواهمة والقوة العاقلة القوة عندها قوة سبعة - 00:40:44

ومنها القوة الواهمة اه فهذا الوهم ليس من العقل من الاوهام. فوضع الوهم موضع العقل من اطلاق الحال على المحال ولكن التعبير بالوهم يشعر بأنه اتي من قبل العقل. هذا الذي ترك الاوهام ترك معنى صير ولكن ترك ابلغ - 00:41:08

كانه تركه كيف الترك فيه ايام. تركهم في الظلمات. كيف واحد اخذ التور ومشى ؟ لما يتركه يعني مصير له ولا معين. ترك الاوهام حائرة مش سيرها. في الترك في ايام اشد. اه وصير العالم النحرير - 00:41:29

تحرير صيغة مبالغة الذي نحر العلوم لقوة ادراكه وعلمه صيره زنديقا. وما قال سيره شاكا او متوهما زنديقا. واضح هذا اه وهذا يدلنا على ان المسلم لابد ان يعتني بالشعر - 00:41:49

لان الشعر والكلام والبلاغة لها اثر في النفوس. فانظر هذا كيف لما نظم علماء كثيرون ردوا عليه. لكن ما كان شعرهم كشعره ان رد عليه العلامة عبد الرحمن عضد منا اه على ابن راوندي فقال كم عاقل عاقل قد كان ذا عسرا - 00:42:09

وجاهلا جاهلا قد كان ذا يسري. تحير الناس في هذا فقلت لهم هذا الذي اوجب الایمان بالقدر. اتأكد انعكس عليه الدليل. هذا يدل على الایمان بالقدر وان الانسان ليس بجهده يرزق يعني - 00:42:28

نعم. قال كم من قوي قوي في تقلبه مذهب الرأي عنه الرزق منحرف. كم من ضعيف ضعيف في تقلبه بأنه من خليج البحر يفترف هذا دليل على ان الله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف - 00:42:44

مع اللي هو رد قوي لكن ليس كنظم هذا ابن الراوي ابن الراوي فالانسان ان في بداية هذا العصر لما اسقطوا دولة الخلافة تجد من كان يقول القومية والوطنية وامنت بالبعث ربا لا شريك له نحو ذلك. استخدمو الشعري قلب عقائد الناس. في المسند لابد ان يعتني بالشعر - 00:43:04

لاجل الدفاع عن عقائد المسلمين. وقال بعضهم كم عالم يسكن بيته بالكرا وجاهل له وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المرة. نعم لو قرأنا فقط هنا الاعراب سريعا قبل ان ننتقل الى الموضوع. نعم. كم ؟ كم عاقل كم خبرية - 00:43:28

وعاقل مضاف اليها مميز لها. نعم. وعاقل الثاني نعم لل الاول بمعنى كامل العقل لان تكرار اللفظ بقصد الوصفية يفيد معنى الكمال. ولو في جوامد كما في قولنا اعجبت برجل برجل اي كان رجل - 00:43:57

اي رجل كأنك قلت نعم. اي كامل. اي كامل الرجولة. وبهذا المعنى غير الوصف الموصوف. وليس الثاني تأكيدا كما سبق لبعض الاوهام اذا لا احتمال لسه هو او تجوز هنا حتى ينزع بالتأكيد. لماذا ؟ يعني التأكيد لماذا يؤتى به - 00:44:17

زيد نفسه واحد يظن انه جاء الامير نفسه تظن انا حاشية الامير او رسول الامير. دفع التوهم او التجوز اذا انك اطلقت شيء على شيء او حذفت مضاف التأكيد يؤتى به لهذا وهنا السياق لا يوجد فيه هذا اه التوهم حول - 00:44:37

وندفعه فليس من التوكيد وواضحة الفكرة فالتوكييد اللغطي يؤتى به لدفع السهو او التجاوز والسياق ليس فيه هنا ما يقتضي هذا الدفع. نعم. واعيت يستعمل متعديا ولازما. يقال اعيته بمعنى اعجزته. واعي - 00:44:59

عليه بمعنى صعبت عليه واستعصته. نعم. وما قيل في عاقل عاقل يقال في جاهل جاهل. كجاهلا لكامل في الجهل كأنه قال. نعم كما صرح الذي يقول قائل يعني لماذا ما قابل بين جاهل لاحظ قابل كم عاقل قابل بجاهل - 00:45:20

العقل ايش يقاومه؟ بالمجموعة اشعار بان العاقلة اذا ما استعمل عقله فهو ايش ؟ مجنون. نعم وانما صحت المقابلة بين العاقل والجاهل لان الجاهل متقطع العقل وتعطيله منه يلزم الجنون. او لان العاقل - 00:45:40

آام من تحلى بالعلم يحترز به عن الجهل. يعني نريد ان العاقل ينبغي ان يتحلى له بالعلم ويحترز عن فادا لم يفعل فهو ايش ؟ مجنون. نعم. يعني اكتساب الكمالات. نعم. قوله هذا اه اشارة - 00:46:00

للحكم السابق وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا. هذا موضع الشاهد. هذا الذي الان هذا امر معنوي اول معنوي العاقل محروم والجاهل مرزوق في الاصل ايش ان يقول؟ هو قال هذا - 00:46:21

لماذا قال هذا؟ حتى يبرره ويعتني به. لانه اختص بامر عجيب. ما هو الامر العجيب انه ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحير زنديقا فاما كيف؟ اذا اعتبرنا وضعنا الضمير موضع الاسم اشارة لان هنا ليس امرا محسوسا - 00:46:41 ووضعناه. ثانيا لماذا ابرز الابراز وكمال اعتناده؟ لماذا نبررها؟ لانه اختص بامر عجيب وهو ترك الاوهام حائرة وصبية العالمة المحريرة نعم. والاوهام اراد بها آهل العقول. اذا عندنا مجال - 00:47:05

بها العقول ففي حذف مضاف وعندما مجاز مرسل حذف مضاف اهل العقول والاوهام اطلقها على العقل محل والاوهام حال فاطلقنا الحال واردننا المحل. فعندنا حلف اهل وعندنا مجاز مرسل في الاوهام. نعم. مجاز مرسلة من تسمية المحل باسم الحال. وكان عليه ان يقول وعلى وحسم هذا - 00:47:25

مضافة اليه. نعم. وانما عبر بالاوهم دون العقول آآ اشارة اشارة الى ان الحيرة او الحيرة الحيرة في في ذلك انما تقع للعقلاء من طريق الوهم لا من طريق العقل. نعم. وتعلق الحيرة او الحيرة ثبوت - 00:47:53

او نفيه اذ مقتضى العقل ان صانع الحكيم يرزق ذا التدبير آآ والعقل دون العكس. اذا من طريق الوهم بسبب غلبة القضايا عن العقل لا من طريق العقل من حيث هو عقل حائرة حائرة في اي شيء في ثبوت الصانع ونفيه. ترك الاوهام - 00:48:13 طائرة حائرة في ماذا؟ هل الصانع موجود او الصانع غير موجود؟ هل الصانع حكيم او صالة غير حكيم هذا الامر الذي حارت فيه. نعم لانه الوهم اه عندنا عقل العقل يحصل فيه الوهم العقل السبع - 00:48:33

اقوى في سبع قوى فالوهم موجود في العقل فكان العقل محل والوهم حال فيه فهو الاصل ان ترك العقول. نعم. اه فاطلق على العقول الحانفية. اطلق الحال واراد المحل. نعم - 00:48:55

هو من اه نحر الامور علما. هو من نحر الامور علما اتقنها. كيف انت تتحر الذبيحة ها هو نحر العلوم على التمكן والاحسان نعم. وهو في الاصل ذبح فهو اذا مجاز على خطير المشابهة لازالة ما فيه ضرر. فان الذكاة تزيل الدماء والرطوبات من الذبائح. يعني عندنا - 00:49:16

والشبه بينه. اولا انت متتمكن منها كتمكن ايش؟ الذابح. وايضا تكرار الفعل كأنه قتلها من كثرة الفعل ومنه اه اخذ الدرس الدراسة من الاندراس كانك لكثرة القراءة تفني الشيء الذي يدرس يعني. كما يندرس تدرس الاثار - 00:49:46 المؤلف ايضا زاد اه فائدة اخرى ان الذبح يزيل الرطوبات والفساد وفيه الاتقان. وكذلك اتقان العلوم يزيل الشكوك والشبهات. نعم عمر زنديق الكافر النفي صانع العدل الحكيم. نعم. بعض العلماء قال هو اصاب واخطأ - 00:50:10

اصاب وقالوا عنها بالزنديق نفسه على العالم النحير نفسه بالزنديق نفسه فقالوا اصاب في الثاني واخطأ في الثالثي انه زنديق واخطأ في الاول انه عالم نحير. نعم. وهو كان فقير. نعم. كان فقير هو - 00:50:33

هذا ممكن نراجعها ان شاء الله. نعم. نقرأ هذا باسم الله قد تقدم. تقدم شرح هذين البيتين. اخذناها من قبل هي مرت عدة مرات وفي ردود اخرى قرأناها من قبل. نعم. والشاهد فيهما قوله هذا الذي حيث اتنى بالمسند اليه اسم اشارة. وكان ظاهر الحال يقتضي ان - 00:50:53

به ضميرها. لماذا؟ لانه امر معنوي نساء حسي. امرا معنوي وليس حسي. نعم. فيقال هما تقدم المرجع تعشهما الغني مرزوق والفقير محروم الغني محروم فقير نعم اه تقدم المرجع وهو ما دل عليه البيت الاول من حرمان العاقل ورزق الجهل. فكان الظاهر الادمان صح؟ نحن متى نضع الضمير؟ اذا - 00:51:13

تقدمن المرجع. نعم. فهذا اول شيء تقدم المرجع ينقشه ضمير. ثانيا او غير محسوس. يقول الضمير. نعم. ولكنه عدل عن الى اسم الاشارة لهذه النكتة المتقدمة. يا شيك انك نكتة كمال العناية بتمييزه. ها؟ آليرى السامع ان هذا - 00:51:45 المتميز كأنه مشاهد اه لانه مختص بهذا الامر العجيب وهو ترك الاوهام حائرة. نعم آآ فان هذا الامر لغراسته وخروجه عن المألوف

المتعارف اختص بحكم بديع هو ترك العقول حائرة والعالم او العالم النحير الزنديق. او العالم النحير نعم - 00:52:05

من اجل هذا كان خليقا ان يميز اكمل تمييز. ويزير في معرض المحسب البصر. ويشار اليه اه تلك هي نكتة التعبير بالاشارة في وواضحة ان شاء الله؟ عندنا قضيتان مسند اليه وحكم - 00:52:35

فالحكم بديع عجيب لما كان الحكم بديعا عجيبة ميزنا المسند اليه كمال التمييز لانك اذا جعلته مشارا اليه تتضح الفكرة اكثر واكثر وتبزه آآ ابرازا معننى به. نعم تفضل نعم الثاني التهامكم بالسمع. نعم - 00:52:54

كما لو سأل كفييف من ضربني فقيل له هذا الذي ضربك. هنا طبعا هم يعني امثل لا تليق من حيث الادب. هذا لا يليق لكن الان حيث البلاغة من حيث البلاغة طبعا التهمكم بالسمع لا ينفي - 00:53:21

لا ينفي. لكن هذا من حيث البلاغة فقط. وقال انتهكم بالسمع كما لو سأله كفييف من ضربني. فقيل له هذا الذي ضربك وهذا يشار به لا محسوس مشاهد ولا يرى شيئا اصلا - 00:53:38

فكيف تقول هذا تقولها تهكمها به مع استئذان وشقيق. اه بالضبط. طبعا نحن اترکوا الادب موضوع اخر. بس هنا بلاغية يعني. نعم. مرة ثانية التهمكم بالسمع كما لو سأله كفييف من ضربني فقيل له هذا الذي ضربك. هذا الذي ضربك فان مخته الظاهر ان يؤتى بالضمير - 00:53:53

يقال هو فلان مثلا لتقدير المرجعي في سؤال الكفييف. لكنه عدل عن الضمير واتى باسم الاشارة قصدا الى السخرية والاستهزاء بالمخاطب اذ نزل منزلة البصير تهكمها به فعبر له بما هو موضوع للمحسوس بحاسة البصر - 00:54:18

وبها اسماء الاشارة موضوعة ومحسوس بحاسة البصر. نعم. ومثلهما لو سأله بصير هذا السؤال فاجاب المسؤول بالجواب السابق بالجواب السابق عينه مشيرا الى غير شيء نعم. مرة ثانية ومثل ما لو سأله بصير هذا السؤال فاجابه المسؤول بالجواب السابق عينه مشيرا الى غيره - 00:54:38

شيء يعني شيء وقلنا هذا الذي ضرر. اه اذا اشرت لشيء اخر. نعم. فعبرت له بما هو موضوع للمحسوس بحاسة البصر؟ نعم وانما كان التعبير باسم الاشارة هنا مفيدا للتهمكم لان الاشارة الى شيء موجود او غير موجود - 00:55:02

ما يشار به الى المحسن المرئي. والم amatr لـ bصir لا يراه مما يدل على قصد السخرية بهذا الشخص. نعم. وواضحة ان شاء الله؟ فاذا هو اعني اشرت له هذا الاشارة او هو بصير اشرت له الى شيء الى غير شيء. نعم. هذه الحالة الثانية نحن ما زلنا في وضع - 00:55:22

اسم الاشارة موضع الضمير. فالفائدة الاولى لزيادة التمكّن. الفائدة الثانية التهمكم. الثالثة نعم التنبيه سعد نعم ثالثا التنبيه على كمال بلادة السامع وانه لا يدرك الا الامور المحسوسة. عرفت كيف؟ يعني اذا هو لا يدرك الامور المعنوية - 00:55:42

كانت تقول هذا الذي كانك تقول انت لا تفهم الا بالتصريح. ولا تفهم الا بالتصريح باسم الاشارة الموضوع لمحسوس والطفل التتالي.

نعم. الطفل يعني بالمحسوس. بالمحسوس هو حقيقة المحسوس دائمًا عند كل الناس اوضح من - 00:56:12

اقول لذلك الله عز وجل ضرب الامثال قالوا ضرب الامثال يمكن المعنى في النفس فضل تمكن لان الانسان آآيفهم المحسوسات اكثر لا سيما الامور التجريبية والمنطقية وفي المنطق مسائل موجهات وغيرها هذه تحتاج الى تصويرات - 00:56:32

وتتمثيلات وكذا حتى تفهم وهناك والمعقولات غالبا ما تقاس بالمحسوسات. بالضبط. لكن هنا يكون امر واضح سهل. صحيح ويقول يعني هذا يعني في الامر معقول لكن سهل. فيشار الى بلادة السامع. والا كل احد يحتاج الى هذا. نعم - 00:56:52

اه التنبيه على بنادة على كمال بلادة السنة. وانه لا يدرك غير المحسوس بحاسة البصر. او على كأن الاشارة تنادي وتعلن على بلادة السامي. وذلك لان في اسم الاشارة الذي اصله ان يكون المحسوس اه ايماء الى ان السامع لا يدرك الا المحسوس - 00:57:12

مسلسل. نعم او على كمال فطنته. واما غير المحسون عنده بمثابة المحسن. ممتاز يعني هنا بالعكس الشيء المعنوي؟ ابرزه في سورة الحس حتى يقول هذا لذكائه جعل المعقول كالمحسوس. فهمه في دقة فهمه - 00:57:32

عنه المعقول كانه محسوس بالعكس سيختلف على حسب المثال. نعم. فالمثال الاول ان يسأل اي ش ايش الاول اللي هو نعم ان يسأل انسان من شاعر البلد فيجيب ذلك فلان ولهذا متى يقال هذا؟ نشاهد بلد مشهور - 00:57:50

المعروف تلك الشمس ثم هو يسأل فتقول ذلك فلان اشرت له بذلك اشعار بأنه لا يفهم الا المحسوس والا وهو معروف عند كل احد نعم.

فكان مقتضى الظاهري ان يؤتى بالضمير فيقال هو فلان - 00:58:14

اذ المقام للامان لتقديم المرجع في سؤال السائل. لكن عدل عنه الى اسم الاشارة ايماء الى كمال بلادة السائل. وانه لا يفهم وبغير

الاشارة الحسية. لأن محل الضمير فيه تقدم مرجع. فالاصل انك تأتي به هو. فاتيت باسم الاشارة اشعار بأنه لا - 00:58:32

لا يفهم ان الامر المحاسبة. لا هناك مختلف. هذا الذي تعرفه البطحاء هذا الذي اه اه ممكن ممكن نقول هذا نعم ممكن نقول هذا جميل

اه ممكن كانه يعرض لدلالته هذا الذي جميل - 00:58:52

جميل جميل او اشعار بأنه من البروز حتى صار كأنه يشار اليه لظهور هذا الامر جميل جدا هذا يصلح لامررين نعم ومثال الثاني ان

يقول ايش مثال الثاني؟ كمال خدمة السامع. نعم - 00:59:12

ان يكون المدرس لبعض الطلاب مثلا بعد تقرير مسألة غامضة هذه مسألة واضحة. لازم قال هذه مسألة واضحة عند فلان هذه

المسألة هنا نصح المثال كما مثل الدسوقي هذه عند فلان ظاهرة. لانه ليس الكلام - 00:59:33

اذا واحد انت قلت هذه مسألة واضحة كانك تعرض لبلادتهم لانهم لا يفهمون بس انت اذا قلت هذه عند فلان مسألة ظاهرة فكان عنده

المعقولات صارت مصورة بصورة محسوسة واضحة كيف؟ نعم. فانه نصح المثال احسن هنا. هذه عند فلان مسألة - 00:59:56

واضحة. نعم اه فكان مقتضى الظاهر ان يؤتى بالضمير فيقال هي لتقديم المرجع في اثناء البحث لكن عدل عنه برسم الاشارة. تنبئها

على كمال فطنة المخاطبة. نعم. ان المعقول عنده كالمحس بحاسة البصر. نعم - 01:00:16

هذه الفائدة الثالثة. اذا الفائدة الاولى قلنا الكمال العناية صحيح؟ كمال العناية بتمييز المسند اليه هذه في معرض النحاس. الثانية اه

قلنا التهكم. والثالثة اه التنبئه على كمال بلادة السامع - 01:00:36

هذه نعم. نعم سيدتي. الرابع ادعاء كمال ظهور المسند اليه حتى كأن المعقول وفي رأي المتكلم مما يحس بحاسة البصر.

مثاله ان يقول انسان في مقام الحوار بعد تقدير مسألة انكرها الخصم - 01:00:56

هذه مسألة بينة واضحة. فكان مقتضى الظاهر ان يبدأ بالضمير. فيقال هي لتقديم مرجعه في معرض الجدل لكن عدل عنه الى اسم

الاشارة ادعاء لكمال ظهور المسند اليه عند المتكلم. وانه بلغ من الوضوء مبلغ المحسب - 01:01:16

حاسة البصر بحيث لا يختلف فيه اثنان. هذا القريب القرآن عطاء في سورة ال عمران قريب منها. عندما قال اهسلم قبلها؟ نعم. آآ

قال اسلتم كيف اسلتم؟ كانه يقول الامر اتضاح اتصاحا تماما فلا يبقى الا الاسلام - 01:01:36

انها لوضوح الامر ولو سبب البيان كانه لوضوحه لا يقتضي الا ان يسلم. واضح كيف؟ كيف انت تشرح مسألة لشخص فتقول افهمت

واقتنعت تأملت تقول هي بلغت من الوضوء مبلغ لا يبقى الا الاقتناع. فانت ان لم تقنعت تكون معاندا. اسلتم؟ اه - 01:02:08

فان اسلموا فقد اهتدى وان تولوا فاننا عليهم شكر. نعم. هذا هو. فاذا هذا مثل هذا تماما. فانت انت عندما تقرر مسألة تريد انها

واضحة جدا فتقول ما تقول هي هذه كأنك تدعى انها بلغت من الظهور - 01:02:32

مبغا هي من الوضوح بما كان. وقريب منها الحصر في انما وما والا نستخدم انما للشيء المعروف ونستخدم ما هو الا للمنكر فان اشتـ

انكاره نستخدم له ان والا. وهذا في القرآن واضح ظاهر. انما للمعروف وما والا - 01:02:52

هو ان والا الذي اشتـ انكاره. فاذا اردت ان تبرز الموضوع في صورة الواضح تستخدم النوى. قالوا لاسيادهم منافقون يقولون

اسيادهم يقولون كيف تقولون المسلمين امنا؟ يقولون انما نحن اما معكم انما نحن مستهزئون. من الواضح ان - 01:03:16

انتم تعرفوننا. واحد يتعامل بالربا فتقول له الربا حرام. يقول لك انما البيع مثل الربا واضح جدا البيع مثل الربا فييديعني انه من الظهور

بحيث انما يستخدم له. اما ما هو الا تقال لمنكر من غسلت امية الا رسول. اذا - 01:03:36

اشـ انكاره يستخدم ان الكافرون الا في غروب. فتجد ان والا في السياقات التي فيها نقاش كثير قوي. اخف منها ما الا المنكر وانما

اما للشيء الواضح او منزل منزلة الواضح. انما انت نذير. الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل نفسه - 01:03:56

فالله يقول انما انت الذي ايش كل هذا؟ او هم يسألون اه اية معجزة اية يعني كعاص موسى ونحوها فيقول قل انما انت من الواضح

انك رسول ولست الله حتى تأثيرها بهذا فانت تدعى انه من الوضوح بالمكان هنا نفس الشيء اذا الفرق بين - [01:04:16](#)
الثالثة وهذه الحالة هناك انت تقول هذه مسألة ببينة عند فلان اردت ان تقول هو من شدة عقله المعنوي عنده محسوس. او العكس
ببلادته. اما هنا انت تقول هذه المسألة - [01:04:36](#)

مسألة ببينة جدا فتقول هذه كأنها من الوضوح بما كان. فإذا أتيتان الاظهار في موضع الاضمار في اسم الاشارة اما كمال العناية واما
للنداء ببلادة او ذكاء السامع واما التهم او الادعاء كما - [01:04:52](#)

الظهور وهو ممكن هناك ايضا فوائد اخرى آآ لم يذكرها المصنف كأن يأتي باسم الاشارة البعيد حتى نبين عظمة ليضاف الى ما اخذنا.
كمان الابراز وكمال التعظيم. ذلك يعني اولئك هم فرعون. ما قال لهم المفلحون - [01:05:12](#)

اولئك لماذا اتي بها؟ ثلاث فوائد العناية بهم تصويرهم في صورة المحسوس وتعظيمهم باسم الاشارة البعيد وتعليم الحكم. تعليم
الحكم كثيرا الله يقول ذلك ذلك يكون يتكلم عن موضوع ثم يقول ذلك كذا كان - [01:05:34](#)

يقول هو بلغ من العظمة بحيث ذلك الامر العظيم. احسن من يفسره ابو سعود البقاع هذا. نعم. اعني الحكم ياشيخ. نعم اه تعلييل حكم
اه نقول اه صالح تقي ذلك الصديق. اي متصل بالصفات السابقة يستحق ما - [01:05:57](#)

اسم الاشارة. فيؤتي بها لهذا يعني فتضليل لهذه الفوائد التحقيق نفيد لهذه الفوائد التعظيم. ابرازه في صورة محس اخذنا هذا
المختلف هذا نسميه آآ هذا يسموه الانتقال الى اسم اقتضاض يسمونه. نعم. الاقتضاء هذا الذي ذكرته لكم. وان للطاغين لشر ما ابغى.
هذا وان - [01:06:17](#)

او نقول ذلك ومن يعظم شعائر الله. الامر ذلك لما اتينا باسم الاشارة هناك مختلف شوية السير انما هو للانتقال نعم الزيادة في العناية
بالامر السابق. الامر كما قلت لكم - [01:06:47](#)

وكما وصفت لكم وان للطاغوت. ذلك يعظم حرمات الله ومن يعظم شعائره. هاي اكتب ضاد. مثل اما بعدها. هذا اختبار كذلك. اختبار
اما بعد ذلك الامر ذلك. الامر كما وصفت لكم والحال انه من يعظم. نعم. اه نقف هنا بقى علينا الاظهار في موضع - [01:07:05](#)
مع غير باسم الاشارة كالعلم والمعرفة نحن انتهينا مع اسم الاشارة سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغرك -
[01:07:27](#)